

المفاضلة بين كثرة التلاوة في رمضان وبين اتقان الحفظ وضبطه

الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

هذا السائل يقول: يكتر من الختمة جزاكم الله خيرا اذا كان حافظا للقرآن هل الافضل ان يكتر التلاوة او يضبط التلاوة الافضل ان يضبط التلاوة بان ضبط التلاوة من العلم - [00:00:01](#)

ضبط العلم ولان الثناء القارئ جاءت فيه صفة الاتقان الانسان الذي يضبط القرآن ويتقنه مع السفارة الكرام البررة اذا اتقن القرآن افضل ان يكتر من تلاوته بدون اتقان ولان الاتقان - [00:00:27](#)

يتبع الاصل يحقق الاصل انه يحفظ القرآن متقنا الله سبحانه وتعالى لا شك ان من التقرب من اجل التقرب اليه بالعلم افضل العلم كتاب الله لذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم الخيرية في تعلمه وتعليمه - [00:00:55](#)

واتقان القرآن منزلة عظيمة ومقام شريف منير ان يضبط التلاوة ويحرص على ضبطها بل كان بعض القراء ولا يزال بعض المعاصرين جزاهم الله خيرا من شدة محافظته التلاوة من اهم - [00:01:20](#)

يكون في ضبط القرآن ضبط مخارج الحروف اعطاء الحروف حقها من صفة لها ومستحقها ومن حب هؤلاء الموفقين بهؤلاء الموفقين انهم في كلامهم مع الناس يحرصون على اخراج الحروف مخارجها - [00:01:45](#)

فاذا جاءوا يقرأون القرآن كان من اسهل ما يكون عليهم اصبحوا مولعين بكتاب الله عز وجل وضبطه واتقانه. ويريدون فيه اعلى المراتب كل من وفقه الله لحفظ القرآن عليه ان يهتم - [00:02:12](#)

لنفسه ولغيره الاتقان وما اعطي عبد عطاء اعظم من العلم والوحي واعظم ذلك كتاب الله عز وجل ولن تخرج من الدنيا بشيء اعظم من العلم تعلمنا وتعلينا وهذا من اعظم ما يتقرب به الى الله جل جلاله - [00:02:30](#)

اولا يعلم احدا حرفا من كتاب الله يضرب بها تضرب به عظمة لسانه الا كان لك اجره في ليل او نهار في صلاة في غير الصلاة قائما قاعدا او علمه غيره او سمعه غيره منه اخذت اجر التعليم والسمع - [00:02:58](#)

اجور لا يعلمها الا الله اهل القرآن الخير الكثير من اجل الوفير لكن لمن اخلص لوجه الله جل جلاله وابتغى الثواب من الله ولذلك ادركنا كثيرا من الاخيار موفقين يشتغلون بضبط القرآن - [00:03:23](#)

ولا يشتغلون بالتلاوة ولها وقت كقيام الليل اما بالنسبة لنهارهم فانهم يشتغلون في تعليم الناس القرآن وهذا لا شك باب خير اذا له العبد انه يستمطر الرحمات في دينه ودنياه واخرته - [00:03:45](#)

اسأل الله بعزته وجلاله ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته يعلمنا منه ما جهلنا يذكرنا منه ما نسينا وان يرزقنا تلاوته وحلاوته والعمل به الدعوة اليه اثناء الليل والنهار على الوجه الذي يرضيه سبحانه وتعالى - [00:04:09](#)

احرص رحمك الله القرآن كثرة العناية به كل من اشتغل بضبط القرآن فانه يجد كل يوم فتحا من الله في ذلك الضبط اذكر بعض الحفاظ والمقرئين كان امرهم عجيبا تجد الواحد منهم - [00:04:29](#)

متقنا لتلاوة القرآن ضابطا حافظا لا يخطئ في حرف منه ثم تجده بلغ به من العناية بكتاب الله يحفظ المتشابهات اماكنها من الناس من يضبط المتشابهات عند التلاوة ومنهم من يضبطها استحضارا - [00:04:55](#)

ولو سئل في اي وقت والله بعضهم حتى من كبار السن منهم من يحفظ الايات المكررة ليست بالتشابه ولكن يحفظها ويحفظها في

الدلالة والمعاني وسياقها وكيف قدمت واخرت اخذ القرآن بمجامع قلوبهم - 00:05:17

بدل ان يشتغلوا بقال فلان وعلان اشتغلوا باعظم قول قول الذي يقول الحق ويقصه وهو خير الفاصلين قول من تمت كلماته صدقا

وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. ما اسعدهم - 00:05:37

من اصبح ليله ونهاره مع كتاب الله متلذذا ولا يبتغي على ذلك جزاء ولا شكورا ما ان الذي يطعم لا يريد الا وجه الله فان هؤلاء

يطعمون اشرف مطعوم وهو غذاء الوحي - 00:05:55

الذي تحيا به القلوب نسأل الله بعزته وجلاله ان جعلنا واياكم ذلك الرجل وان يوفقنا للاخلاص في تعلمنا وتعليمنا وان يتقبل منا وهو

السميع العليم والله تعالى اعلم - 00:06:15